قوله المصنف ان قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا اي كما
قيل به في المرسل والمنقطع وقوله ان المعضل لقب لنوع خاص
من المنقطع فكل معضل منقطع ولا عكس انما يأتي على
خلاف المشهور في المنقطع او المعضل كما نبه
عليه الحافظ ابن حجر قال العراقي وقد سئل ابو نصر السجزي المعضل
بقول مالك بلغني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للمملوك طعامه وكسوته الحديث واعلم ان
المعضل اسوء حالا من المنقطع والمنقطع اسوء
حالا من المرسل والمرسل لا تقوم به حجة الا بعاضد وعقب
بعضهم المنقطع بالمعلق ولم يتعرض له الناظم وهو
ما حذف منه اول السند واحدا كان المحذوف او اكثر
ولو كل رجال السند كما ان الارسال حذف في آخره فالاول
كحذف الشيخ والثاني حذف الصحابي وبين المعضل
والمعلق عموم وخصوص وجهي يجتمعان حيث سقط
اثنان من مبادي السند وينفرد المعلق حيث الساقط
واحد من مباديه والمعضل وقوعه فيما بعد الاول ومثال

المعلق

المعلق قول البخاري في باب السواك من صحيحه قال ابن
عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن وقوله في باب
صلاة المسافر كان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم
يقصران ويفطران في اربعة برد والحاصل ان الراوي
اذا ذكر جميع السند في حديثه كان متصلا وان حذف اوله
كان معلقا وان حذف آخره كان مرسلا وان حذف
وسط السند احتيج الى النظر في المحذوف فان كان واحدا
كان منقطعا وان كان اثنين كان معضلا ثم
المعلق ان ذكر بصيغة الجزم في كلام ملتزم الصحة كما ذكر
احتج به بخلاف ما دون ذلك كما لو قال البخاري يروى عنه صلى الله
عليه وسلم مثلا كذا لغيره او وصله غيره او هو في موضع
آخر احتج به كقوله في باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين
القبل والدبر ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد
ومضى في صلاته فقد وصله ابن اسحق في المغازي واخرجه
احمد وابو داود والدارقطني وصححه ابن خزيمة وابن
حبان والحاكم كلهم من طريق ابن اسحاق فهو حجة
الشافعية على الحنفية حيث قالوا ينتقض الوضوء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)